

بيان صحفي

تهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

يتشرف المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا؛ بتقديم أحر التهاني وأسمى التبريكات بحلول عيد الأضحى المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيده علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات، وألا يأتي العيد القادم إلا والأمة الإسلامية تعيش في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ التي بشر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أيها المسلمون في أرض الشام المباركة:

بعد أن هدم الغرب الكافر دولة الخلافة على يد المجرم مصطفى كمال سنة ١٩٢٤م؛ وقسم بلاد المسلمين إلى دويلات هزيلة ممزقة، وسلط على كل دويلة حاكما عميلا يأتزر بأمره؛ لا يكاد يمر على الأمة الإسلامية عيد إلا وهي مثقلة بالجراح، تعاني ضنك العيش نتيجة تسلط الحكام عليها وتنفيذهم سياسات أسيادهم، حتى وصل الحال بهم إلى التضييق على الأمة في العبادات كصلاة الجمعة والجماعة والحج ناهيك عن تعطيل شرع الله عز وجل في كافة مناحي الحياة، فلم تعد الأمة تستطيع ممارسة عبادة ربها إلا بإذن حكامها، ولا يزال الغرب الكافر يتآمر على الأمة الإسلامية ويمكر بها لمنعها من التخلص من قبضته؛ ومنعها من العودة إلى سابق عزها في دولة تطبق شرع الله عز وجل وتحمي بيضة المسلمين، فكان حرياً بها وهي ترى تداعي الأمم عليها؛ ومحاولتهم العبث حتى بعباداتها بعد أن حكموها بأحكام الكفر منذ هدموا دولتها وتسلطوا عليها، كان حرياً بها أن تعمل جاهدة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ التي بها عز الدنيا وفلاح الآخرة، لتعود من جديد خير أمة أخرجت للناس؛ ولتحمل الإسلام رسالة هدى ورحمة للعالمين، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

أحمد عبد الوهاب

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

